

القسم الثالث: نمط السبب والنتيجة

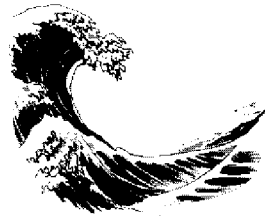
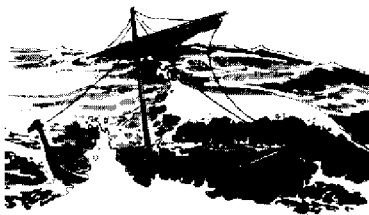
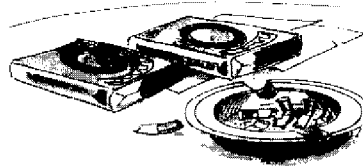
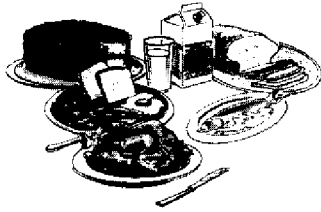
ملاحظات

- نلجأ إلى هذا النمط، عندما يكون الهدف تحليل الأسباب، أو النتائج المتعلقة بأحد المواقف، أو إحدى المشكلات، محاولين الإجابة عن السؤالين: لماذا حدث ما حدث؟ (الأسباب). وما تأثير ما حدث في....؟ (النتيجة).
- نستخدم هذا النمط في حياتنا كثيراً. ومن ذلك مثلاً: إذا حصلت على درجة ضعيفة في اختبار الرياضيات، فعليك البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة، هل هي: عدم استيعابك للمادة؟ أو عدم استعدادك جيداً للاختبار؟ أو لأن الاختبار كان صعباً؟ أو لأن وقت الاختبار كان قصيراً؟ أو لأن المدرس لم يشرح المادة جيداً؟ أو لأنك سهرت ليلة الاختبار إلى الفجر؟ ومن هذا النمط، أن تشعر في الصباح بالإرهاق والتعب؛ (نتيجة) لأنك لم تنم البارحة جيداً. (سبب).
- قد يكون للحدث، أو المشكلة سبب واحد (شعورك بالإرهاق والتعب) أو عدة أسباب (الرطوبة في الاختبار).
- يركز الكاتب أحياناً على الأسباب وحدها، كما في الموضوعات التالية: لماذا انقرضت الديناصورات؟ لماذا يتعلم الناس اللغات الأجنبية؟ ما أسباب التلوث؟ ما أسباب نقص طبقة الأوزون؟ لماذا تندلع الحروب؟ لم يصاب بعض الناس بالبدانة؟
- ويركز الكاتب في حالات أخرى على النتائج والآثار وحدها، كما في الموضوعات التالية: ما آثار التلوث في البيئة؟ ما نتائج الحروب على حضارة الإنسان؟ ما فوائد تعلم اللغات الأجنبية؟ ما أضرار البدانة على البدن؟ ما تأثير الطلاق في الأسرة؟ ما أثر انتشار المخدرات في المجتمع؟
- يتناول الكاتب أحياناً في المقالة الأسباب والنتائج معاً، كما في الموضوعات التالية: أسباب مرض السكري ونتائجه، أسباب البدانة وآثارها في صحة الإنسان، أسباب التلوث، ونتائجه على الكائنات الحية... إلخ.
- يتبع الكاتب أحد ثلاثة أساليب في هذا النمط: الأسلوب الأول عرض النتيجة، أو النتائج في المقدمة، ثم تناول ثلاثة أسباب على الأقل في بقية المقالة. الأسلوب الثاني: عرض السبب، أو الأسباب في المقدمة، ثم ذكر ثلاث نتائج على الأقل في بقية المقالة.
- يتم سرد الأسباب والنتائج بحسب التسلسل الزمني، أو بحسب الأهمية.
- اختر موضوعاً لك به معرفة وإلمام، ثم اجمع مزيداً من الأسباب والنتائج الخاصة بالموضوع من أستاذك وزملائك، أو عن طريق البحث.
- قبل أن تأخذ في الكتابة، ابدأ بكتابة قائمتين: إحداهما للأسباب، والأخرى للنتائج.
- بين في المقدمة هل ستركز في مقالتك على الأسباب، أو النتائج، أو عليهما معاً.
- في هذا النمط، قد يأتي عرض الموضوع في فقرة واحدة، أو في مقالة من عدة فقرات.
- من الألفاظ الإشارية في هذا النمط: السبب الرئيسي/ الأساسي، وسبب آخر، وفوق ذلك/ كل شيء، وبالإضافة إلى ذلك، وفضلاً عن ذلك، أضف إلى ذلك، أيضاً، وكذلك، أولاً، ثانياً، ثالثاً، وأخيراً، ونتيجة لذلك، وبناءً على ذلك، حينئذ، تأثير، آثار، نتائج.

تدريبات تمهيدية:

تدريب: ١

- أنظر إلى كُلِّ زوجٍ مِنَ الصُّورِ.
- اكتب كلمة سبب تحت الصورة التي تدلُّ على السَّبَبِ.
- اكتب كلمة نتيجة تحت الصورة التي تدلُّ على النَتِيجَةِ.



تدريب: ٢

- اقرأ قائمة الأسباب وقائمة النتائج.
- صل بين السبب والنتيجة التي أدت إليه.

النتائج

كثرة حوادث المرور
نجاح جميع التلاميذ
تعطل المصعد
موت النبات
الإصابة بالزكام
انهيار المباني القديمة

الأسباب

التعرض لموجة برد
انقطاع المياه
السُرعة
هطول أمطار غزيرة
سهولة الاختبار
انقطاع التيار الكهربائي

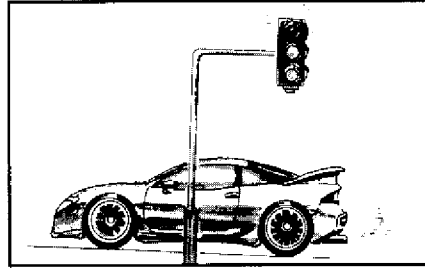
تدريب: ٣

- أنظر إلى الصور واذكر السبب / الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة.



تدريب: ٤

• أدرس الصورة واذكر النتيجة التي يمكن أن يؤدي إليها هذا السلوك.



أولاً: نماذج على مستوى الفقرات

● اقرأ كل نص، ثم أدرس مخطّطه.

النص الأول: أسباب حدوث الحرائق

هناك أسباب عديدة، تؤدي إلى حدوث الحرائق. ومن تلك الأسباب: الألعاب النارية، والعبث بأعواد الكبريت، وهذا ما يقوم به بعض الأطفال أحياناً. ومن ذلك ترك أنبوب الغاز مفتوحاً، وهذا سبب حدوث الحرائق في المطابخ. كما أن أجهزة التدفئة التي تستعمل شتاءً كثيراً ما تسبب الحرائق. وقد لوحظ أن التوصيلات الكهربائية القديمة تؤدي إلى اشتعال النيران. ويضاف إلى تلك الأسباب رمي أعقاب السجائر على الأرض. أضف إلى ما تقدّم، ترك الصغار يلعبون بالنار. وأخيراً يجب ألا نترك النار دون مراقبة، وإلا حدث ما لا نحمد عقباه.

المخطّط:

النتيجة: حدوث الحرائق

جملة الموضوع: هناك أسباب عديدة تؤدي إلى حدوث الحرائق.

- 1 - الألعاب النارية. هـ - التوصيلات الكهربائية.
ب - العبث بأعواد الكبريت. و - رمي أعقاب السجائر.
ج - ترك أنبوب الغاز مفتوحاً. ز - اللعب بالنار.
د - أجهزة التدفئة. ح - ترك النار دون مراقبة.

النص الثاني: أسباب ازدياد حوادث المرور

ازدادت حوادث المرور في الفترة الأخيرة، وذلك لعوامل كثيرة، من أهمها: السرعة الشديدة التي يلجأ إليها بعض السائقين، وعلى رأس تلك العوامل أيضاً قيام بعض السائقين بكسر الإشارات الضوئية. ومن ناحية أخرى، ثبت أن عدم ربط السائق بحزام الأمان، يعرض حياته لكثير من الخطر. ومن تلك الأسباب ضيق الشوارع، وبخاصة تلك التي تزدحم بالمشاة، كما أن عدم التزام بعض المشاة بقواعد المرور سبب آخر لكثرة الحوادث، فبعض المشاة لا يمشي على الرصيف، كما أن منهم من لا يعبر من المعبر المخصص للمشاة. ولا ننسى أن بعض السائقين، يتهاونون بقواعد المرور، ومنهم من لا يحرص على صيانة سيارته بشكل منتظم. ولعل أحد الأسباب المهمة لهذه الظاهرة أيضاً انشغال السائق بالتفكير في أثناء عملية القيادة.

المخطّط:

النتيجة: ازدياد حوادث المرور

جملة الموضوع: ازدادت حوادث المرور لأسباب كثيرة:

- أ - السرعة الشديدة. هـ - عدم التزام بعض المشاة بقواعد المرور.
ب - كسر الإشارات الضوئية. و - تهاون بعض السائقين بقواعد المرور.
ج - عدم ربط حزام الأمان. ز - عدم الحرص على صيانة السيارة.
د - ضيق الشوارع. ح - انشغال السائق بالتفكير.

تدريب: ٥

• أدرس كُلَّ نصٍّ، ثمَّ سجِّلِ المعلوماتِ المطلوبةَ.

النصّ الأول:

أسبابُ تَلَوُّثِ البِيئَةِ

للتلوث أسبابٌ عدَّةٌ، من أهمِّها: الدُّخانُ النَّاتِجُ عَنِ المَصانِعِ وَالسَّيَّاراتِ. وَهُنَاكَ سَبَبٌ آخَرٌ لَا يَقِلُّ عَنِ ذَلِكَ خُطُورُهُ، وَهُوَ إلقاءُ مُخَلَّفَاتِ المَصانِعِ فِي الأنْهَارِ وَالْبَحَارِ. أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ إِجْرَاءَ التَّجَارِبِ النَّوَوِيَّةِ. وَهُنَاكَ سَبَبٌ مُهِمٌّ قَدْ لَا نُدْرِكُ خُطُورَتَهُ، وَهُوَ كَثْرَةُ اسْتِعْمَالِ المَبِيدَاتِ الحَشَرِيَّةِ. وَأَخِيرًا لَا نَنْسَى حَرَقَ الغَابَاتِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى إفسادِ البيئَةِ.

النتيجة:

جُمْلَةُ المَوْضُوعِ:

الأسباب:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

النصّ الثاني:

عَوَامِلُ هَضَفِ التَّلَامِيذِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

يَعُودُ ضَعْفُ بَعْضِ التَّلَامِيذِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى عِدَّةِ عَوَامِلَ، مِثْلُ: عَدَمِ حِفْظِ قَدْرِ مُنَاسِبٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، الْجَهْلُ بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. كَمَا أَنَّ اسْتِخْدَامَ اللُّهْجَةِ الْعَامِيَّةِ يَحْرِمُ التَّلْمِيذَ مِنْ اسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ فِي حَيَاتِهِ. وَمِنْ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُسَبِّبُ هَذَا الضَّعْفَ قَلَّةُ الاطِّلاعِ عَلَى تَرَاثِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ شِعْرًا وَنَثْرًا. وَهُنَاكَ عَامِلٌ آخَرُ قَدْ يَخْفَى عَلَى الْكَثِيرِينَ وَهُوَ الْاهْتِمَامُ بِاللُّغَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ عَلَى حِسَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نُعْطِيَهَا مُعْظَمَ اهْتِمَامِنَا.

النتيجة:

جُمْلَةُ المَوْضُوعِ:

الأسباب:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

النص الثالث :

لماذا يُقبل التلاميذ على مطعم المدرسة؟

يُفضّل كثير من التلاميذ تناول وجباتهم في مطعم المدرسة. ومن الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك: ما يُقدّمه المطعم من وجبات لذيذة شهية. وهناك جانب آخر كثير الأهمية بالنسبة للتلاميذ، وهو أن أسعار الوجبات رمزية؛ فالتلميذ يدفع قليلاً، مقارنة بالمطاعم الأخرى. ويمتاز المطعم بنظافته، ونظافة العاملين به، وذلك حرصه على اتباع الأنظمة الصحية. أضف إلى ما تقدّم أن المطعم يقع في حرم المدرسة، وهذا يوفر وقتاً للتلاميذ ويحقق لهم السلامة، إذ لا يضطرون إلى الخروج من المدرسة، وتعرض أنفسهم للخطر في الشوارع المزدحمة بالسيارات. تلك هي الأسباب التي جعلت مطعم المدرسة مقصداً للتلاميذ.

النتيجة :

جُملة الموضوع :

الأسباب :

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

تدريب ٦ :

● أدرس جُملة الموضوع التي تحتوي على النتيجة، والأسباب التي أدت إلى تلك النتيجة، ثم اكتب فقرة مناسبة.

الموضوع الأول : أسباب تلف الأسنان

جُملة الموضوع : هناك أربعة عوامل تسبب تلف الأسنان.

الأسباب :

أ - عدم المداومة على السواك.

ب - الإكثار من تناول الحلوى.

ج - كثرة شرب المياه الغازية.

د - تناول الفاكهة دون غسلها جيداً.

الفقرة :

الموضوع الثاني: لماذا يُصاب الإنسان بالسمنة؟
جُملة الموضوع: تحدثُ السمنةُ لأسبابٍ مختلفة.

- الأسباب:
- أ - الإفراطُ في الأكل.
 - ب - كثرةُ تناولِ السَّكَّرِياتِ والنَّشَوِيَّاتِ.
 - ج - قلةُ الحركةِ.
 - د - عَدَمُ مُمارَسةِ الرِّياضةِ بانتظامٍ.

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثالث: إصابة اللاعبين في الملاعب.
جُملة الموضوع: هناك أربعةُ عواملٍ تُؤدِّي إلى إصابة اللاعبين في الملاعب.

- الأسباب:
- أ - عَدَمُ صَلاحيَّةِ الملعبِ.
 - ب - خُشونةُ الخصمِ.
 - ج - سُوءُ لياقةِ اللاعبِ.
 - د - عَدَمُ تَلَقِّي اللاعبينِ لتمرينٍ كافِيَةٍ.

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تدريب: ٧

- أدرُس جُمْلَةَ المَوْضُوعِ وَأَذْكُرِ النَتِيْجَةَ، وَحَدِّدِ الأَسْبَابَ الَّتِي أَدَّتْ إِلَيْهَا، ثُمَّ اكْتُبْ فِقْرَةً مُنَاسِبَةً.

①

المَوْضُوعُ:

جُمْلَةُ المَوْضُوعِ: هُنَاكَ أَرْبَعَةُ أَسْبَابٍ تَجْعَلُنِي أَحِبُّ مَدِينَتِي / قَرِيَّتِي.

الأَسْبَابُ: أ -

ب -

ج -

د -

الفِقْرَةُ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

②

المَوْضُوعُ:

جُمْلَةُ المَوْضُوعِ: يُفَضَّلُ كَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الانْخِرَاطَ فِي جَمَاعَةِ الكَشَّافَةِ.

الأَسْبَابُ: أ -

ب -

ج -

د -

الفِقْرَةُ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

③

الموضوع:

جُملة الموضوع: حَصَلَ التَّلَامِيذُ عَلَى دَرَجَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ فِي اخْتِبَارِ الْعُلُومِ.

الأسباب: أ -

ب -

ج -

د -

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

④

الموضوع:

جُملة الموضوع: لِمَاذَا فَشِلَ فَرِيقُ الْمَدْرَسَةِ فِي الْحُصُولِ عَلَى كَأْسِ الْمُنْطَقَةِ؟

الأسباب: أ -

ب -

ج -

د -

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: نماذج على مستوى المقالات

• اقرأ المقالات التالية، ثم ادرس التحليل الخاص بكل منها.

المقالة الأولى: تأثير الإسلام في العرب

كانت الدعوة الإسلامية من أهم الأحداث التي عرفها تاريخ العرب، فقد أعلن النبي محمد ﷺ دعوته في بدء القرن السابع، واستطاع بعد حروب وقعت بينه وبين أعدائه أن ينشر الدين الجديد في الجزيرة العربية، وأن يضع الأساس لانتشاره خارج الجزيرة في مناطق كانت تحت حكم الفرس والروم. ولم يقتصر تأثير الإسلام على النواحي الدينية وحدها بل شمل النواحي الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والأدبية.

فمن الناحية الدينية قضى الإسلام على الوثنية التي كانت سائدة في الجزيرة، وعلم العرب مبادئ دينية جديدة، كانت السبب في تقدمهم وتنظيم حياتهم وبناء حضارتهم. وبعث شعوراً جديداً يقوم على إيمان بمبادئ الحق والحرية والمساواة.

ومن الناحية الاجتماعية والأخلاقية أصبح الإسلام للعرب شعاراً جديداً جمعهم بعدما كانوا في الجاهلية قبائل متعددة، فجعل من العرب أمة واحدة، لا فضل فيها لأحد على آخر إلا بالتقوى والعمل الصالح. وعلم الدين الإسلامي العرب عادات جديدة، ساعدتهم على تنظيم حياتهم الاجتماعية كاحترام الناس، وإعطاء كل إنسان حقه، ونشر روح التعاون، واهتم بالمرأة ومكانتها الاجتماعية. كما حرم الخمر والميسر والزنا وغيرها من العادات السيئة.

ومن الناحية السياسية أصبحت للعرب بفضل دينهم الجديد دولة موحدة، امتدت في وقت قصير من المحيط الأطلسي غرباً حتى الخليج العربي والهند شرقاً، ومن المحيط الهندي جنوباً حتى آسيا الصغرى شمالاً. وقد كان لهذا التوسع السياسي نتائج اقتصادية واجتماعية وثقافية هامة؛ لأن العرب أثروا في الشعوب التي اتصلوا بها من ناحية اللغة والدين. ومن ناحية أخرى أخذوا عنها علومها وعاداتها. فظهرت حضارة عربية إسلامية متأثرة بحضارات الأمم الأخرى كالفرس والهنود واليونان. وهكذا أصبح الإسلام ديناً عالمياً مهماً، يؤمن به أفراد من أمم العالم المختلفة. ويبلغ عدد المسلمين اليوم أكثر من مليار مسلم، وهم منتشرون في مختلف القارات خاصة آسيا وإفريقيا. ومن الدول الإسلامية غير العربية تركيا، إيران، أفغانستان، أندونيسيا وباكستان.

ومن الناحية الأدبية فقد كان للإسلام تأثير كبير في الأدب العربي وفي اللغة العربية، فقد عمل القرآن على نشر اللغة العربية الفصحى، وأصبح نموذجاً أعلى لأساليب الكتابة. كما أن انتشار الإسلام خارج الجزيرة العربية ساعد على دخول عدد من الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية، خاصة تلك التي تدل على الأشياء التي لم يكن العرب على علم بها، أما الأدب فقد تأثر في روحه وموضوعاته بالإسلام وبالحياة الجديدة.

جبران مسعود

تحليل المقالة

المقالة : تأثير الإسلام في العرب

مَوْضُوعُ الْمَقَالَةِ : الآثار والنتائج التي أدى إليها الإسلام في حياة العرب .

الْغَرَضُ مِنَ الْمَقَالَةِ : بيان تأثير الإسلام في النواحي الدينية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية

والأدبية .

● هل تركز المقالة على الأسباب ، أو النتائج ، أو عليهما معاً ؟

تركز المقالة على النتائج وحدها .

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب ، فاذكرها :

.....

.....

.....

.....

● إذا كانت المقالة تركز على النتائج ، فاذكرها :

١ - النتائج الدينية .

٢ - النتائج الاجتماعية والأخلاقية .

٣ - النتائج السياسية .

٤ - النتائج الأدبية .

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب والنتائج ، فاذكرها .

النتائج

الأسباب

.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

المقالة الثانية:

أسباب الحرب العالمية الأولى ونتائجها

الحرب! ما أقبح هذه الكلمة! وما أخطر آثارها ونتائجها على الإنسانية! فهي تحصد البشر، وتقضي على حضارتهم. ومما يحز في النفس أن الإنسان كلما مضى قدماً في المدنية زاد ولعه بالحرب. فما زالت أمم كثيرة - اليوم تطور الأسلحة الفتاكة، وتعد الجيوش الجرارة، استعداداً للحرب قادمة، لا شك أنها ستكون الحرب الأخيرة في تاريخ الإنسان؛ لأنها ستقضي على الأخضر واليابس. إن الحضارة والحرب نقيضان، لا يجتمعان. ومن هنا ندعو دعوة مخلص للسلام العادل بين الأمم. وحتى نبين شرور الحرب وأخطارها سنتحدث في هذه المقالة عن الحرب العالمية الأولى. وما جرته من ويلات على البشر. وسيدور حديثنا في إطارين: الإطار الأول، يستعرض أسباب هذه الحرب، وهي:

- ١- نمو النزاعات القومية. ٢- بناء القوة الحربية. ٣- التنافس على المستعمرات
- ٤- الأحلاف العسكرية. أما في الإطار الثاني، فسنحدث عن نتائج تلك الحرب، وهي:
- ١- الخسائر البشرية والمادية. ٢- الآثار الاقتصادية. ٣- الآثار الاجتماعية. وسنتناول تلك الأسباب والنتائج الواحدة بعد الأخرى.

اجتاحت أوروبا فكرة القومية في القرن التاسع عشر. وقد قامت هذه الفكرة على جمع الشعوب التي تشترك في لغة واحدة، وثقافة واحدة، وتاريخ واحد، على صعيد واحد. وكان لهذه الفكرة دور كبير في نشوب الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤-١٩١٨. فقد أدى التوجه المبالغ بالقومية، لدى بعض الأمم، إلى إصابتها بمشاعر العظمة، وطلب التفوق، والرغبة في فرض أفكارها، وثقافتها على الآخرين، بغرض السيطرة عليهم. ووضعت بعض تلك الأمم لنفسها أهدافاً سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة، هدت مصالح أمم أخرى. ومن الدول التي قامت على أساس قومي إيطاليا وألمانيا. فقد كانت كل منهما - قبل التوحد - دويلات صغيرة. ومن ناحية أخرى، وقع الصراع بين بعض الدول الأوروبية، لأن كلاً منها تريد ضم الأجزاء التي يعيش فيها مواطنوها في تلك الدول.

العامل الثاني الذي أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى بناء جيوش ضخمة في أوروبا، حيث قامت معظم الدول الأوروبية بتطوير المعدات العسكرية، وتجهيز الجيوش. وقد أدى كل ذلك إلى الإحساس بالقوة. ومن الدول التي تفوقت في الميدان العسكري ألمانيا، التي كان لها أقوى جيش في العالم، وبريطانيا التي صنعت أقوى أسطول بحري في العالم. وتسابقت كل من فرنسا وروسيا والنمسا في هذا المجال، فأعدت كل منها جيشاً عظيماً. وتبارت الدول في صناعة الأسلحة وتطويره، مستغلة التقدم العلمي الذي أحرزته، فظهرت أسلحة تدمير متنوعة كالطائرات الحربية، والسفن والدبابات والمدافع. لقد حل الغرور بتلك الدول، مما دفعها إلى نزال عدوها، ومحاولة البطش به. كان العامل الثالث، الذي أدى إلى اندلاع الحرب، وهو التنافس الشديد بين الدول الأوروبية على المستعمرات، حيث أرادت كل دولة منها، السيطرة على أكبر عدد من المستعمرات. وقد نتج عن ذلك التنافس صراعات وصدامات أشعلت نار الحرب، وقد جرت معارك عديدة بين

الدول الاستعمارية، انتهت بتقسيم معظم قارتي إفريقيا وآسيا بين الدول الاستعمارية. وبالرغم من هذا التقسيم فإن التوتر بين الدول الاستعمارية لم يتوقف، إذ كانت كل دولة تنظر إلى ما في أيدي الدول الأخرى بكثير من الطمع.

في ضوء العوامل السابقة، اتجهت الدول الأوروبية إلى إقامة الأحلاف العسكرية. وكان هذا من أكبر الأسباب التي أدت إلى قيام الحرب، فقد رأى كل قطر الدخول في أحد الأحلاف القويّة، حماية لنفسه؛ لأنّ على الدّول المتحالفة أن يحمي بعضها بعضاً، بحسب ما بينها من اتّفاقات. وخطورة الأحلاف أن الحرب تندلع إذا دخل أحد أطراف الحلف في حرب مع بلد آخر. وهذا يعني أن الحرب بدلاً من أن تقوم بين بلدين، تنشب بين عدة دول، مما يوسع رقعتها، وعدد المشاركين فيها. ومن أهمّ الأحلاف التي ظهرت في تلك الفترة، الحلف الذي ضم كلا من ألمانيا والنمسا والمجر وإيطاليا، والحلف الذي جمع بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. وبسبب هذه الأحلاف انقسمت أوروبا إلى معسكرات متنازعة، يتربص كل منها بالآخر، ويتحين الفرص للقضاء عليه.

تلك أهم أسباب الحرب العالمية الأولى. ولكن ما نتائج تلك الحرب؟ وما آثارها؟ لقد جاء في مقدمة هذه المقالة أن تلك الحرب أدت إلى مجموعة من النتائج، من أهمها الخسائر البشرية والمادية والأضرار الاقتصادية والآثار الاجتماعية. وسنتناول في الجزء التالي من المقالة هذه النتائج التي أحدثتها الحرب.

كانت للحرب العالمية الأولى خسائر فادحة على المستوى البشري والمادي؛ إذ مات نتيجة للحرب نحو عشرة ملايين جندي، وجرح نحو عشرين مليون شخص. وقد خسرت كل من ألمانيا وروسيا نحو مليوني قتيل، وفقدت فرنسا نحو مليون وثلث المليون من جنودها. تلك هي الخسائر البشرية، أما الخسائر المادية فقد شملت تدمير المصانع والمزارع والمباني والجسور وغير ذلك.

أثرت الحرب في اقتصاديات الدول التي شاركت فيها، حيث صرفت كل دولة مليارات الدولارات. وترتب على ذلك فرض ضرائب باهظة على الشعوب ورفع الأسعار، ووجهت الأموال لتمويل الحرب. واستدانت الحكومات مبالغ طائلة. وتعطلت مشاريع الصناعة والزراعة، وضرب الكساد الأسواق التجارية، وحدث تضخم مالي، لأن الدول أصبحت تطبع الأوراق المالية دون غطاء، وفقد كثير من العمال وظائفهم، وانتشر الفقر بين الناس.

تحدثنا في هذه المقالة عن أسباب الحرب العالمية الأولى والنتائج التي انبثقت عنها. وكان من أهم أسباب تلك الحرب: ١- نمو الاتجاهات القومية. ٢- بناء القوة العسكرية. ٣- الصراع حول المستعمرات. ٤- قيام الأحلاف العسكرية. ثم عرضنا للنتائج التي أحدثتها تلك الحرب، وهي: ١- الخسائر البشرية والمادية. ٢- الآثار الاقتصادية. ٣- الآثار الاجتماعية. إن الغرض من دراسة أسباب الحروب وتحليل نتائجها، أن نتعظ ونعتبر، وأن نسعى إلى إيقاف الحروب - صغيرة، كانت أو كبيرة - وألا نعطي تجار الحروب فرصة لإثارة الفتن. والمتتبع لتاريخ الأمم يلاحظ أن قيام الحضارات إنما يتحقق بتحقيق الأمن والسلام، حيث توجه قدرات الشعوب إلى إقامة المشاريع الزراعية والصناعية، وللاهتمام بالبناء والتعمير، والعناية بالصحة والتعليم.

تحليل المقالة

المقالة : أسباب الحرب العالمية الأولى ونتائجها

موضوع المقالة : ذكر الأسباب التي أدت إلى وقوع الحرب العالمية الأولى، والنتائج التي تمخضت عن تلك الحرب.

● هل تركز المقالة على الأسباب، أو النتائج، أو عليهما معاً؟
تركز المقالة على الأسباب والنتائج معاً.

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب، فاذكرها:

.....

.....

.....

● إذا كانت المقالة تركز على النتائج، فاذكرها:

.....

.....

.....

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب والنتائج، فاذكرها.

الأسباب	النتائج
نمو النزاعات القومية	الخسائر البشرية والمادية
بناء القوة الحربية	الآثار الاقتصادية
التنافس على المستعمرات	الآثار الاجتماعية
الأحلاف العسكرية	

المقالة الثالثة:

أسباب التحاق التلاميذ بمدارس التربية الإسلامية

ازداد عدد التلاميذ في الآونة الأخيرة، وتضاعفت أعداد المدارس في البلاد. ولم يعد التعليم الحكومي وحده كافياً لاستيعاب جميع التلاميذ المؤهلين للدراسة، فظهر نوع جديد من التعليم، يسمى التعليم الأهلي. وانتشرت المدارس الأهلية في جميع المدن، واستقطبت عدداً كبيراً من التلاميذ الذين أقبلوا على الانخراط فيها بحماس ورغبة. وقد لوحظ أن التلاميذ يفضلون – بوجه خاص – الالتحاق بمدارس التربية الإسلامية. وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمامنا، فبحثنا عن الأسباب، التي تدفع التلاميذ إلى الانضمام إلى تلك المدارس، فوجدناها:

١- موقع المدرسة ٢- التجهيزات ٣- الخدمات

٤- الأنشطة المتنوعة ٥- هيئة التدريس ٦- التربية الإسلامية

٧- نتائج المدارس. وسنتناول هذه الأسباب بالشرح والتفصيل، فيما يلي:

تقع مدارس التربية الإسلامية في مكان جميل في طرف المدينة. ويتميز هذا المكان بالخضرة والجمال والهدوء، فلا تلوث ولا ضوضاء، ولا ازدحام. ومن ناحية أخرى تمر بجانب المدرسة خطوط وسائل النقل العام، مما يُمكِّن التلاميذ من الوصول إليها في يسر وسهولة.

اهتمت مدارس التربية الإسلامية بتوفير التجهيزات المادية التي تيسر عملية التعلم. فمباني المدرسة مكتملة وواسعة: الفصول والقاعات والمساحات والميادين، ومختبرات العلوم التي تضم معدات علمية، لإجراء التجارب. وهناك مختبرات اللغة. ويوجد بالمدرسة مختبر خاص بالحواسيب. حيث يتمكن التلاميذ على استعمالها، وينتفعون بها بوصفها إحدى وسائل التعليم الفاعلة في هذا العصر. وبالمدرسة مكتبة كبيرة، تضم آلاف الكتب والمراجع والوسائل التعليمية.

لم تهمل مدارس التربية الإسلامية الخدمات الضرورية، فهناك مقصف كبير، يضم ما يحتاج إليه التلاميذ من أدوات وأقلام ودفاتر. كما يوجد مطعم، يقدم ألواناً مختلفة من الطعام، بأسعار مناسبة. أضف إلى ذلك وجود عيادة بها طبيب، لتوفير الرعاية الصحية للتلاميذ.

يعد النشاط من أهم مقومات مدارس التربية، حيث تعنى المدرسة بجميع أنواع الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية. فهناك الملاعب الرياضية المختلفة، ويوجد بالمدرسة مسبح كبير، يشرف عليه أحد السباحين الماهرين. وتشجع المدارس على الرحلات والزيارات، التي تجمع بين التلاميذ والمدرسين، مما يقوي علاقاتهم. كما يلقي النشاط الثقافي اهتماماً كبيراً، فهناك المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية والأندية العلمية والأدبية والصحف والإذاعة المدرسية.

تحرص مدارس التربية على اختيار المدرسين المؤهلين، وتسعى إلى استقطاب المبرزين منهم، وتمنحهم المكافآت السخية؛ لضمان استمرارهم بها. وقد حقق لها ذلك وجود هيئة تدريس ممتازة، متمكنة من المواد العلمية، متمسكة بالخلق القويم، حريصة على أداء رسالتها التربوية والتعليمية.

لعل من أهم ما تعنى به تلك المدارس، تربية التلاميذ تربية إسلامية قويمة. ومن هنا جاء اسم مدارس التربية الإسلامية. وتتبع هذه المدارس أسلوباً علمياً يقوم على التوجيه والإرشاد، والقُدوة الحسنة. ويدعم هذا التوجه مسجد كبير في المدرسة، يؤدي التلاميذ فيه صلواتهم بانتظام وحرص. وقد نجحت المدرسة في إقامة بيئة إسلامية صحيحة بين جدرانها.

نأتي إلى آخر الأسباب التي تجعل التلاميذ يقبلون على مدارس التربية الإسلامية، وهو تلك النتائج الباهرة التي تحققها المدارس كل عام، حيث يتفوق تلاميذها وتلميذاتها في الاختبارات، ويحصلون على أعلى الدرجات في المنطقة التعليمية. ويرى فريق من الناس أن هذا هو أقوى الأسباب التي أدت إلى شهرة تلك المدارس، وذئوع صيتها. وإن كان أكثر الناس يرون أن جميع الأسباب السابق ذكرها لها ذات الأهمية.

هل عرفت الأسباب التي رفعت من شأن مدارس التربية الإسلامية، فأقبل التلاميذ على الالتحاق بها؟ إنها:

- ١- موقع المدرسة.
- ٢- التجهيزات.
- ٣- الخدمات.
- ٤- الأنشطة المتنوعة.
- ٥- التدريس.
- ٦- التوجه الإسلامي.
- ٧- نتائج الاختبارات.

ومما لا شك فيه أن اجتماع هذه العوامل، وبهذا المستوى الرفيع، يرضي طموح الأبناء والآباء. ويجعلها أقرب إلى المدارس النموذجية التي تفرز للمجتمع أشخاصاً ناضجين واعين متمسكين بدينهم وأخلاقهم، مواكبين لعصرهم من الناحية العلمية والتقنية.



تحليل المقالة

المقالة: أسباب التحاق التلاميذ بمدارس التربية الإسلامية.

موضوع المقالة: بيان الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى الالتحاق بمدارس التربية الإسلامية.

● هل تركز المقالة على الأسباب، أو النتائج، أو عليهما معاً؟

تركز المقالة على الأسباب فقط.

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب، فاذكرها:

١- موقع المدرسة.

٢- التجهيزات.

٣- الخدمات.

٤- الأنشطة المتنوعة.

٥- هيئة التدريس.

٦- التربية الإسلامية.

٧- نتائج المدرسة.

● إذا كانت المقالة تركز على النتائج، فاذكرها:

● إذا كانت المقالة تركز على الأسباب والنتائج، فاذكرها.

النتائج

الأسباب

تدريب

• اقرأ المقالات التالية بتأن، ثم حلّ كلًّا منها في دفترِكَ.

المقالة الأولى: القيم التربوية في تجربة صيام رمضان

صيام رمضان تجربة رائعة يخوضها المسلم في كل عام، فتجدد دماء الإيمان في عروقه، وتستحث مشاعر الإسلام في حسه وروحه ووجدانه ووعيه وإدراكه، وتوقظ ضميره الديني والخلقي، وتحرك عواطف الدين في نفسه، وتدعمه وتقويها. وصيام رمضان لا شك تجربة ذات أثر قوي في كل جوانب شخصية الفرد وسلوكه، واتجاهاته العقلية، وميوله واستعداداته، وشعوره، وقيمه ومثله، ونظراته للحياة وعقيدته الإسلامية، بل وفي صحته الجسمية، وتخليص جسده من الدهون والشحوم والرواسب المتراكمة والأملاح الزائدة، على امتداد العام.

ويؤدي الصيام إلى علاج كثير من مظاهر السمنة أو التخمة، التي أصبحت من أخطر أمراض العصر، فلم يعد الإنسان يموت بفعل الأوبئة الكاسحة، التي كانت تحصد أرواح البشر بالملايين في العصور الغابرة كالطاعون والجذري، والكوليرا، وإنما أصبح يعاني من أمراض أخرى.. من بينها السمنة وضغط الدم والسكري وضيق الشرايين.

للصيام آثار عميقة وباقية وراسخة في الصائم. ولكن الذي يهمننا من هذا المجال هو استنباط ما للصيام من قيم تربوية أصيلة، وخاصة أننا نعلم أن الإنسان لا يتعلم فقط عن طريق التربية النظامية في المدارس والجامعات، ولكنه يتعلم طوال حياته من المهد إلى اللحد، مصداقاً للحديث النبوي الشريف «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد» - متفق عليه - يتعلم من خلال تجاربه الذاتية، ومن خلال تفاعله واحتكاكه مع البيئة الاجتماعية، والمادية التي يعيش في وسطها، ويؤثر فيها ويتأثر بها.

الصيام مدرسة جامعة.

والصيام، لا شك مدرسة جامعة، لتربية الفرد على كثير من القيم والفضائل والخصال الحميدة، وعلى كثير من العادات السلوكية الطيبة، والاتجاهات العقلية والعقائد الإيجابية.

ومن القيم التربوية للصيام الطاعة، وإحساس الصائم بأنه يطيع أمر الله تعالى، وأنه يؤدي واحداً من التكاليف الدينية الرئيسية في الإسلام لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الصَّيَّامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿البقرة: ١٨٣ - ١٨٥﴾ والإحساس بالطاعة يبعث في نفس صاحبه الشعور بالرضا والسعادة والأمان، والاطمئنان النفسي العميق.

ومن أهداف الصيام غرس قيمة الصبر، وقوة التحمل على الجوع والظمأ والحرمات من الشراب والطعام، وهو مائل أمام حواس الفرد وفي تناول يده. وليست هناك أي قوة خارجية رادعة تمنعه، اللهم إلا ضميره الواعي وحسه الديني؛ ولذلك فالصيام يدرّب الصائمين على الجلد وقوة التحمل والصلابة والإصرار والمثابرة وقوة الإرادة والعزيمة، بحيث تتمكن إرادة الإنسان من توجيه سلوكه وضبطه والسيطرة عليه. وللصيام أهمية كبيرة في تعويد الإنسان على الانضباط والالتزام بمواقف الصيام والإمساك وتناول الطعام. ومن شأن هذه العادة أن تنعكس فيما بعد على كافة جوانب سلوكه، فيصبح منضبطاً في عمله وفي دراسته وفي مسلكه العام.

ومن القيم التربوية للصيام تقوية مشاعر الانتماء لجماعة الإسلام، والإحساس بأن الفرد جزء لا يتجزأ منها، وأنه يسلك كما يسلك المسلمون جميعاً. والشعور بالانتماء من الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاج الإنسان إلى إشباعها، ولا سيما إذا كان الانتماء لأمة كالأمة الإسلامية، كانت وما زالت خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فالصيام يؤدي بالصائم إلى الشعور بالفخر والاعتزاز بإسلامه ودينه وبأمتة العريقة. ويقوي الصيام مشاعر الوحدة والاتحاد والتماسك الإسلامي. وهو الأمر الذي أصبح - وللأسف الشديد - في هذه الأيام، مفقوداً. ومن الناحية النفسية الصرفة، فإن مشاركة الفرد لملايين غيره في تجربة الصيام في نفس الوقت، تقوي عنده التقمص أو التوحد مع أمتنا الإسلامية، بحيث يذوب في كيانه الكبير، ويشعر بما تشعر به، ويتألم لآلامها، ويسعد لسعادتها، عملاً بقول رسولنا الكريم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» متفق عليه.

ومن القيم الخلقية والتربوية للصيام تعليم الصائم الولاء، والاحترام لمبادئ الإسلام الحنيف وشريعته الغراء ونظمه السمحة .

والصيام مدرسة جامعة تعلم المسلم القناعة والزهد والتعفف والرضا، وتقوي الجوانب السامية والروحية في الإنسان على الملذات والنشوهات، والإشباع المادي والجسدي، وبذلك يكتسب الإنسان (إنسانيته) عن طريق تجربة الصيام .

والصائم، لا شك يشعر بالطهر والطهارة، وصفاء النفس ونقاء السريرة، وخلوها من الشوائب والضغائن ومشاعر الحقد والبغض والكراهة، والتنافس والانتقام والأذى، والشك والريبة، ويحل محلها مشاعر السلام والتسامح .

ويسود السلام روح الصائم، ويتعلم التسامح، ويمسك عن الغيبة والنميمة . ويصبح ضمير الصائم أكثر فاعلية وقدرة على الوخز والتأنيب والتعنيف واللوم، عندما يخطئ صاحبه، وتقوى قدرة الضمير على أداء وظيفته في منع وقوع الذنوب والمعاصي قبل وقوعها، ومقاومة إغراءات الشيطان أو وساوس النفس الأمارة بالسوء، أو إلحاح حاجات الجسد ومطالبه .

ويؤدي الصيام إلى تحاشي الصائم ارتكاب المعاصي والذنوب، كما يؤدي إلى إحساسه بما يحس به الفقراء والمحرومون والبؤساء واليتامى وأبناء السبيل، فتقوى عاطفته نحوهم، ويحسن إليهم مما أعطاه الله تعالى ويبرهم . وبذلك يكون للصيام قيمة في تربية الفرد على التضامن الاجتماعي والتكافل الاجتماعي والتعاون، والعطف على أبناء المجتمع . وبذلك يزداد الوطن قوة وترابطاً وتماسكاً، ولا يشعر الفقراء بالفروق الطباقية أو بالحرمان أو النقص والدونية، أو أنهم من مواطني (الدرجة الثانية) .

وفي بيان أثر الصيام يقول الحديث الشريف: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه» رواه مسلم . ومن القيم التربوية للصيام أنه يربي الإنسان على التعود على تأجيل إشباع حاجته العاجلة في سبيل الجزاء الأطيب كما في قول الرسول الكريم: «قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به . والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإنه سابه أحد أو قاتله، فليقل إنني امرؤ صائم . والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه» البخاري .

فالصيام تدريب على الصبر وضبط النفس والتسامح وعدم رد العنوان بالمثل.. وللصيام جزاء حسن في الدنيا والآخرة لقول الرسول ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله، إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» متفق عليه.

شهر رمضان

وشهر رمضان شهر التوبة النصوح والطريق إلى الجنة لقوله ﷺ: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين» متفق عليه. ومن قيم الصيام التربوية الجود والكرم والسخاء والعطاء، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. كان رسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة» وعن عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر» متفق عليه.

وفي رمضان عندما يمسك المسلم عن الطعام بنية التعبد، لا يمسك عن الطعام والشراب وحسب، وإنما كذلك يمسك عن النساء وعن جميع المفطرات من طلوع الفجر حتى غروب الشمس. وللصائم دعوة عند الله لا ترد لقوله ﷺ: «إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد» رواه ابن ماجه.

ومن القيم التي يغرسها الصيام في المسلمين حب العدل والمساواة والنظام والاتحاد والإحسان والرحمة، ويحمي المجتمع من الشرور والمفاسد والانحراف. وفي الصيام صحة المسلم، فلقد أمر الرسول ﷺ بالصوم والفطر، وحرم مواصلة الصيام إلى الأبد لقوله ﷺ: «لا صام من صام الدهر» رواه مسلم. والصيام أحد أركان الإسلام الخمسة لقوله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» متفق عليه.

وإذا كان للصيام هذه القيم التربوية العظيمة، فإن مؤسساتنا التربوية مدعوة كي تشرح فوائد الصيام وفضائله وسننه، وتحبب الشباب فيه.

د. عبدالرحمن العيسوي

المقالة الثانية:

التدخين

أظهرت الدراسات الكثيرة التي أجريت في القرن العشرين أن التدخين يعرض الصحة لكثير من المخاطر، وأنه يلعب دوراً كبيراً في الإصابة بكثير من الأمراض، ومن أهمها بعض أمراض القلب، وسرطان الرئة، والالتهاب الرئوي، كما أنه يؤدي إلى العجز، وعدم القدرة، ويزيد نسبة الوفيات.

والناس - في العصر الحديث - يندفعون إلى التدخين اندفاعاً مخيفاً. ويمكن أن نقول - عن ثقة - إنه إذا لم يوقف تيار الاندفاع نحو التدخين فإن نسبة الإصابة بالأمراض الخطيرة، والوفيات، ستزداد بشكل كبير. صحيح أن كل شيء بقضاء الله، وأن الموت والحياة، والمرض والصحة، كلها بيد الله، ولكن يجب أن نذكر دائماً، أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]!

ومن الدراسات التي أجريت لإثبات مدى العلاقة بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة، الذي لوحظ أن نسبة وفاة المصابين به تزداد بنسبة استهلاك السجائر. من هذه الدراسات دراسات قارنت بين المدخنين المصابين ببعض الأمراض ونظراء لهم من المدخنين غير المصابين.. وقد أظهرت هذه الدراسات ارتباط بعض الأمراض المعينة بعادات التدخين. ومما شملته هذه الدراسات اختبارات لوظائف القلب والرئة، لبيان أثر التدخين الوقتي والمزمن عليهما! وأجريت دراسات أخرى لمقارنة حالات كثيرة من المدخنين بأخرى مماثلة في كل من كندا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. وقد أكدت هذه الدراسات وجود ارتباط بين التدخين وازدياد نسبة الوفيات، والعجز، نتيجة لأمراض معينة. وترجع نسبة الوفيات بين مدخني السجائر، إلى زيادة نسبة الإصابة بالأمراض، ومن أهمها: السرطان الرئوي، والالتهاب الرئوي، والقصبات الهوائية، وأمراض القلب، والجهاز الوعائي، بالإضافة إلى التعرض لأمراض أخرى، كسرطان المعدة، والحنجرة، والبلعوم، والمثانة.

والمدخنون يبذلون جهداً أقل من جهد غير المدخنين في الخدمة العامة، وفي العمل اليومي، بسبب كثرة إصاباتهم بالأمراض، وملازمتهم الفراش، وبسبب الضعف الذي

ينتاب المدخنين. والإصابة بسرطان القصبة الهوائية، تحدث نتيجة لتعرض غشائها

بصورة مستمرة للدخان، المحتوي على المواد المسببة للإصابة بالسرطان والمشجعة عليها. وقد أثبتت الدراسات – أيضاً – أن هناك علاقة كبيرة بين التدخين والإصابة بالتهاب الشعب الهوائية، وأن السعال والبلغم ينتشران بين المدخنين بقدر ما يدخنون، وذلك يؤدي إلى ضيق الممرات الهوائية، وإعاقة تبادل الغازات في الرئة، مع ما يترتب عليه من نتائج خطيرة.

ومما أثبتته الدراسات كذلك، أن أمراض القلب تزداد بين المدخنين عنها بين غيرهم. وتعتبر الذبحة الصدرية من الأمراض الأكثر شيوعاً بين المدخنين، وتزيد الخطورة بين الأشخاص ذوي ضغط الدم المرتفع، والمصابين بالسمنة، والسكري وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. وظهر من البحث أن دخان السجائر يؤدي إلى زيادة إفراز معين من الغدة الكظرية، ويقود إلى لزوجة الصفائح الدموية، مع زيادة التعرض للتنظيف وزيادة تركيز الدهون في الدم، وزيادة ضربات القلب التي قد تسبب الموت المفاجئ.

وقد يؤدي التدخين إلى الإصابة بتصلب الشرايين الذي يؤدي إلى العجز أو الوفاة نتيجة لتوقف وصول الدم إلى المخ، أو إلى الأرجل. ومن الأمراض المرتبطة بالتدخين – أيضاً – سرطان الفم، والبلعوم، والمثانة والقرحة المعدية والسل الرئوي. ومن المضار التي أثبتت الدراسات ارتباطها بالتدخين، أن التدخين يؤدي إلى نقص في وزن المولود عندما تدخن المرأة في أثناء الحمل، وتعرض الحامل للإجهاض – ويؤدي التدخين أيضاً – إلى نقص في وزن المدخنين!

هل في كل هذا ما يدق ناقوس الخطر؟! وهل يدرك صغار الشباب – بصفة خاصة – مدى ما ينتظرهم من أخطار وأضرار إذا فكروا في التدخين، وأقدموا عليه؟! إن كل الجهات التي يعنىها الأمر، والأجهزة الصحية بصفة خاصة، يجب أن تتحرك، وأن تعمل على حماية الناس من هذه الأضرار، وألا تترك الشباب ينزلقون إليها سعيًا وراء التقليد الزائف، وجرياً وراء وهم العظمة الكاذب.



المقالة الثالثة:

مضاعفات السمنة

للسمنة مضاعفات خطيرة، فهي تؤثر في معظم أجهزة الجسم؛ لذا كانت الوقاية منها مهمة جداً. ويجب علاج السمنة، إذا حدثت قبل أن تمضي عليها مدة طويلة، تكون قد أثرت في هذه الأجهزة. ومن أهم الآثار الضارة التي تؤدي إليها السمنة، ما يلي:

أولاً: تأثيرها في الحالة النفسية: سواء في ذلك الأطفال أو الشبان أو البنات، أو السيدات. إن السمنة تجعل حياتهم اليومية غير سعيدة. وكم من أطفال تأخروا في دراستهم لشعورهم بالحرج بين أقرانهم عندما ينادونهم بالسمين! وكم اضطرابات نفسية تعانيها البنات عندما يحسسن بأن سمتهن المفرطة، ستكون عائقاً بينهن وبين الحياة الزوجية السعيدة! وذوو السمنة كثيراً ما يبدو عليهم الخمول، ويكثر نومهم، ويهتمون دائماً بقلّة الحركة، وما إلى ذلك من صفات تزيد الأمور تعقيداً، وتجعل البدن في ضيق من عيشه، وموضوع سخريّة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياً: الجهاز التنفسي: وعندما تكون البطن ممتلئة فإنها بالتالي ترفع الحجاب الحاجز إلى أعلى، فيقل تبعاً لذلك تمدد الرئتين، لضيق التجويف الصدري، وتكون الرئتان عرضة للالتهابات من آن إلى آخر، مما يسبب سعالاً مزمناً، يلاحظ عند البدن. يزيد على ذلك ما يعانيه هؤلاء من ضيق في التنفس، وسرعة فيه، عندما يعرضون أنفسهم لجهد عضلي يسيراً!

ثالثاً: القلب والدورة الدموية: لقد وجد أن ارتفاع ضغط الدم، تزداد نسبته بين أصحاب السمنة المفرطة، وكذلك تزداد نسبة تصلب الشرايين في القلب، وفي أجزاء الجسم الأخرى، ويزيد الجهد الذي يقوم به القلب، ليسد حاجة هذه السمنة من حركة وغيرها. كل هذا جعل نسبة أمراض القلب في البدن عالية.

رابعاً: الجهاز الهضمي: ويتأثر الجهاز الهضمي فتصاب المرارة بحصى المرارة، وما يتبع ذلك من مغص مراري، وانسداد مراري. وكذلك يحدث فتق السرة، والفتق في مواضع أخرى. وكذلك نرى أن ذوي الوزن الثقيل، يشكون من الإمساك وذلك لقلة حركتهم، ولقلة نشاط الأمعاء والمرارة.

خامساً: الجهاز الحركي: وأعني بذلك مفاصل الظهر والساقين والقدمين. وذلك راجع للثقل الذي تحمله هذه المفاصل لمدة طويلة، حيث تتآكل غضاريفها، ويحتك العظم بالعظم، وتحدث الآلام خصوصاً عند بدء الحركة، فإذا استوى الشخص وبدأ الحركة، لانت مفاصله بعض الشيء، ثم تعاوده الآلام عند الراحة، وهكذا إلى أن لا يقدر على الحركة، ويصبح قعيداً. ولا تنخدع لأول وهلة عندما ترى مفرطاً في سمته، لا يشكو من هذه الأعراض، فهي آتية لا محالة، ما دامت السمنة هي السمنة والوزن هو الوزن!

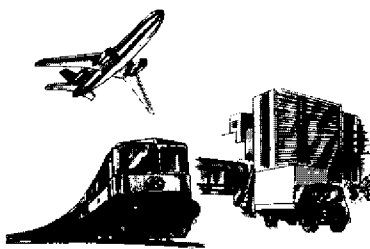
سادساً: السكر البولي: لوحظ من الإحصاءات أن مرض السكر البولي ينتشر بين ذوي السمنة، ولكنه ليس من النوع الشديد.

ومن هنا ينصح الأطباء المصابين بالسمنة بتخفيف الوزن، والابتعاد عن الأغذية التي تسبب هذا المرض مثل: السكريات، والحلويات، والنشويات.

تدريب

- اكتب مقالة عن التلوث: أسبابه ونتائجه.
- استعن بالمعلومات والصور.

نوع التلوث	الأسباب	النتائج
تلوث الأرض	صب المياه في الطرق والشوارع	القذارة، تولد الحشرات مثل: البعوض والناموس، انتشار الأمراض
تلوث الهواء	دخان المصانع ووسائل النقل ودخان السيجار	انتشار الغازات السامة في الجو
تلوث المياه	رمي مخلفات المصانع في البحار والأنهار، وتسرب الزيت من السفن	قتل الحيوانات المائية من سمك وغيره
التلوث الصوتي	الأغاني والموسيقى العالية. أصوات الطائرات ووسائل النقل.	ضعف حاسة السمع توتر الأعصاب



تدريب

- اكتب ثلاث مقالات، كما يلي:
- ١- ركز في المقالة الأولى على الأسباب.
- ٢- ركز في المقالة الثانية على النتائج.
- ٣- تناول في المقالة الثالثة الأسباب والنتائج بصورة متوازنة.

قائمة بموضوعات تصلح لنمط السبب والنتيجة

• فيما يلي قائمة بموضوعات تصلح لنمط السبب والنتيجة، أدرسها جيداً، وناقشها مع زملائك، ثم اكتب مقالات في مجموعة منها.

- ١- أسباب الإصابة بمرض السكري
- ٢- نتائج تقليد الثقافات الأجنبية.
- ٣- فائدة المواظبة على الصلاة في المسجد.
- ٤- لماذا يجب ممارسة الرياضة بانتظام؟
- ٥- آثار الغضب في الفرد والمجتمع.
- ٦- أسباب القلق ونتائجه.
- ٧- دور العلم في حياة الإنسان.
- ٨- قلة حوادث المرور في المدينة.
- ٩- أهمية اشتراك التلاميذ في الأنشطة.
- ١٠- تدهور خدمات مقصف المدرسة.
- ١١- لماذا يتخاصم الأصدقاء؟
- ١٢- تأثير انقطاع التيار الكهربائي في المدينة.
- ١٣- أسباب تدني صحة البيئة.
- ١٤- عوامل انتشار المخدرات، وأضرارها.
- ١٥- كثرة غياب بعض التلاميذ من المدرسة.
- ١٦- نجاح المهرجان الرياضي الذي أقامته المدرسة.
- ١٧- تأثير الإسلام في حياة المسلم.
- ١٨- ازدياد معدلات الجريمة.
- ١٩- أسباب الأرق ونتائجه.
- ٢٠- أهمية العطلة في حياتنا.
- ٢١- كثرة نشوب الحروب في العالم.
- ٢٢- لماذا حصل أحمد على لقب التلميذ المثالي؟
- ٢٣- ظاهرة انتشار الأمراض الوبائية.
- ٢٤- أثر المناخ في الحياة الاقتصادية.
- ٢٥- كيف تأثرت اللغة العربية بالقرآن الكريم؟
- ٢٦- لماذا يجب علينا طاعة الوالدين؟
- ٢٧- أسباب الإمساك.
- ٢٨- ماذا يفعل الإيدز بالإنسان؟
- ٢٩- ما تأثير حرب الخليج الثانية على العالم؟
- ٣٠- ضرورة تدريب التلاميذ على استعمال الحاسوب.
- ٣١- التعاون بين الدول العربية: أسبابه ونتائجه.
- ٣٢- أضرار حرق الغابات.
- ٣٣- حسن اختيار الأصدقاء.
- ٣٤- كيف تحقق نتائج طيبة في الاختبارات؟
- ٣٥- أسباب انحراف بعض الشباب.
- ٣٦- عوامل ضعف التلاميذ في اللغة العربية.
- ٣٧- لماذا تأخرت الأمة الإسلامية؟
- ٣٨- لماذا لا يقبل الشباب على القراءة؟
- ٣٩- الحروب بين المسلمين: أسبابها وآثارها.
- ٤٠- أسباب الهجرة ونتائجها.

اختبار ومراجعة (٢)

- متى نلجأ إلى نمط العملية؟ (التوجيهات والتعليمات) .
- ما التسلسل الذي يتبع في هذا النمط؟
- متى يجب إيراد خطوات العملية بتسلسل صارم؟
- متى ترد الخطوات في تسلسل غير صارم؟
- ما المخطط الذي يتبع في نمط العملية؟
- ما الخطوات التي تتبع في هذا النمط؟
- ما الموضوعات التي تختارها للكتابة في هذا النمط؟
- ما الخطوة التي تسبق الكتابة في هذا النمط؟
- ما الألفاظ الإشارية التي ترد في هذا النمط؟
- أذكر بعض الموضوعات التي تصلح لنمط العملية.
- متى نستخدم أسلوب المقارنة والمقابلة في حياتنا؟
- ما الأشياء التي نقارن بينها؟
- ما الشرط الذي ينبغي مراعاته، عند استخدام هذا النمط؟
- متى نلجأ لهذا النمط؟
- ما الصور التي يأتي فيها هذا النمط؟
- بين الأسلوبين اللذين يتبعان في هذا النمط.
- ما الألفاظ الإشارية التي ترد في هذا النمط؟
- أذكر بعض الموضوعات التي تصلح للكتابة في هذا النمط.
- متى نلجأ إلى نمط السبب والنتيجة؟
- ما الصور الثلاث التي يستخدمها الكاتب في هذا النمط؟
- ما الأسلوبان اللذان يتبعهما الكاتب في هذا النمط؟
- ما الألفاظ الإشارية التي ترد في هذا النمط؟
- أذكر بعض الموضوعات التي تصلح للكتابة في هذا النمط.